

فالبيان الظاهر كونه الامر فيه كالامر في ص و س
 و جهر وهي حروف لا كلمات فكذا في ق فان قيل هو
 منقول عن ابن عباس نقول المنقول عنه ان القاف
 اسم جليل واما ان المراد هاهنا ذلك فلا انتهى وقيل
 معنى قضي الامر وقضي ما هو كان كما قالوا في حقه
 وفي ص صبه ق الله قال الرازي وقد ذكرنا ان الحروف
 تسمى بما قد تمت على القراءة ليكون السمع يبيها
 يقبل على السمع ما يراد على الاسماع فلا يوتيه شي من
 الكلام الراسي والمعنى القاطن وذكرنا ايضا ان المادة
 منها قلبية ومنها لسانية ومنها خارجية ظاهرة
 ووجد في الخارجية ما عقل معناه ووجد فيها ما لم
 يقبل معناه كاعمال الحج من الرمي والسقي وغيرها
 ووجد في القلبية ما عقل بالدليل وعلوم كالنوحيد
 وامكان الحشر وصفات الله تعالى وصدق الرسل
 ووجد فيها ما لم يقبل ولا يمكن التصديق به لولا
 السمع كالقوله الحمد و الاحد من النبي الارق من
 الشعر والميزان الذي توزن به الاعمال فكذلك ينبغي
 ان تكون الازكال التي هي المادة لسانية فيها ما يقبل
 معناه كجمع القراءة الا قليل منه فربها ما لم يقبل
 ولا ينبغي حروف الهاء ليكون التلظظ به لبعض الالتياد
 للامر لانه يكون في الكلام من طيب الحكاية والعقد

الي

اي غرض كقولك ربنا اغفر لنا وارحمنا بل يكون النطق
 به تعبيدا محضنا ويؤيد هذا وجد آخر وهو ان هذه
 الحروف مقسمة بمخارج الله تعالى لما اتم بالسين والراء
 كان تشريفا لهما فاذا اتم بالحروف التي هي اصل الكلام
 الشريف الذي هو دليل المعرفة والتميز كان اولى
 واذا عرفت هذا فنقول القدر من الله تعالى وقع باحد
 واحد كما في قوله تعالى والمصر وقوله تعالى والمجر
 ومجرى واحد كما في قوله تعالى من ومنه ووقع باسمين
 كما في قوله تعالى والظهي والميل وفي قوله تعالى والسماء
 والطارق والمجرى كما قال في قوله تعالى طه وطيس
 وحم ووقع بثلاثة امور كما في قوله تعالى والصفوات
 فالزجرات فالتلمات وقوله تعالى والسموات ذات
 البروج واليوم الموعود وشاهد مشهود وبثلاث
 احرف كما في قوله تعالى المر وطهر والبر ووقع
 بأربعة امور في قوله تعالى والذاريات فالحاملات
 فالحاريات فالتسميات وفي قوله تعالى والتسني
 والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين وبالاربع
 احرف كما في قوله تعالى المصن والمر ووقع بخمسة امور
 كما في قوله تعالى والطور وكتاب مسطور والبيت المعمور
 والسقف المرفوع والبحر المحجور وفي قوله تعالى والمر
 فالعاصمات والناسرات فالغارقات فالملقيات

يتون

ثة

بعة

ملات